

لسان العرب

(سرد) السَّرْدُ في اللغة تَقْدِمَةُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مَتَّسِقًا بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ مُتَتَابِعًا سَرَدَ الْحَدِيثَ وَنَحْوَهُ يَسْرُدُهُ سَرْدًا إِذَا تَابَعَهُ وَفُلَانٌ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا إِذَا كَانَ جَيْدَ السِّيَاقِ لَهُ وَفِي صِفَةِ كَلَامِهِ A لم يكن يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا أَيِ يَتَابَعُهُ وَيَسْتَعِجِلُ فِيهِ وَسَرَدَ الْقُرْآنَ تَابَعَ قِرَاءَتَهُ فِي حَدْرٍ مِنْهُ وَالسَّرَدُ الْمُتَتَابِعُ وَسَرَدَ فُلَانٌ الصَّوْمَ إِذَا وَابَعَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ سَرْدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْني أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَعْتَرَفَ الْأَشْهُرَ الْحَرَمَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَاحِدٌ فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ فَالْفَرْدُ رَجَبٌ وَصَارَ فَرْدًا لِأَنَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ شَعْبَانُ وَشَهْرُ رَمَضَانَ وَشَوَّالٌ وَالثَّلَاثَةُ السَّرْدُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَةِ وَالْمُحَرَّمُ وَسَرَدَ الشَّيْءَ سَرْدًا وَسَرَّدَهُ وَأَسْرَدَهُ ثَقَبَهُ وَالسَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ الْمُثْقَبُ وَالْمِسْرَدُ اللِّسَانُ وَالْمِسْرَدُ النُّعْلُ الْمُخْصُوفَةُ اللِّسَانُ وَالسَّرْدُ الْخَزْرُ فِي الْأَدِيمِ وَالتَّسْرِيدُ مِثْلُهُ وَالسَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ الْمُخْصَفُ وَمَا يُخْزِرُ بِهِ وَالْخَزْرُ مَسْرُودٌ وَمُسَرَّرٌ وَقِيلَ سَرْدُهَا .

(* قوله « والخز مسرود إلخ » كذا بالأصل وعبارة الصحاح والخز مسرود ومسرود وكذلك الدرع مسرود ومسرودة وقيل سردها إلخ اه) نَسَجُهَا وَهُوَ تَدَاخُلُ الْحَلَاقِ بِعَعْضِهَا فِي بَعْضٍ وَسَرَدَ خُفَّ الْبَعِيرِ سَرْدًا خَصَفَهُ بِالْقِدِّ وَالسَّرْدُ اسْمُ جَامِعٍ لِلدَّرُوعِ وَسَائِرِ الْحَلَاقِ وَمَا أَشَبَّهَا مِنْ عَمَلِ الْخَلْقِ وَاسْمِي سَرْدًا لِأَنَّهُ يُسْرَدُ فَيُثْقَبُ طَرَفًا كُلُّ حَلْقَةٍ بِالسِّمَارِ فَذَلِكَ الْحَلَاقُ الْمِسْرَدُ وَالْمِسْرَدُ هُوَ الْمُثْقَبُ وَهُوَ السَّرَادُ وَقَالَ لَبِيدٌ كَمَا خَرَجَ السَّرَادُ مِنَ النَّزْلِ قَالَ أَرَادَ النَّزْلَ وَقَالَ طَرَفَةٌ حِيفًا فَيَهْ شُكَّالًا فِي الْعَسِيْبِ بِمِسْرَدٍ وَالسَّرْدُ الثَّقَبُ وَالْمَسْرُودَةُ الدَّرْعُ الْمُثْقَبَةُ وَقِيلَ السَّرْدُ السَّمَرُ وَالسَّرْدُ الْحَلَاقُ وَقَوْلُهُ D وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ قِيلٌ هُوَ أَنَّ لَا يَجْعَلُ الْمَسْمَارَ غَلِيظًا وَالثَّقَبُ دَقِيقًا فَيَفْصِمُ الْحَلْقَ وَلَا يَجْعَلُ الْمَسْمَارَ دَقِيقًا وَالثَّقَبُ وَاسِعًا قِيْتُقْلَقُلْ أَوْ يَنْخَلَعُ أَوْ يَتَقَصَفُ أَجْعَلْهُ عَلَى الْقَصْدِ وَقَدَّرَ الْحَاجَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ السَّرْدُ السَّمَرُ وَهُوَ غَيْرُ خَارِجٍ مِنَ اللَّغَةِ لِأَنَّ السَّرْدَ تَقْدِيرُكَ طَرَفَ الْحَلَاقَةِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخِرِ وَالسَّرَادَةُ الْخَلَالَةُ الْمُضْلِجَةُ وَالسَّرَادُ الزَّرَادُ وَالسَّرَادَةُ الْبُسْرَةُ تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تُزْهِيَ وَهِيَ بِلَاحَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّرَادُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ قِيلَ أَنَّ يَدْرِكُ وَهُوَ أَخْضَرُ الْوَاحِدَةِ سَرَادَةُ وَالسَّرَادُ مِنَ الثَّمَرِ مَا أَضْرَبَ بِهِ الْعَطَشُ فَيَبْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْدَعِرَ وَقَدْ أَسْرَدَ النَّخْلُ أَبُو عَمْرٍو السَّارِدُ الْخَرَّازُ وَالْإِشْفَى يَقَالُ لَهُ السَّرَادُ وَالْمِسْرَدُ وَالْمِخْصَفُ وَالسَّرْدُ

موضع وسُرْدُ د موضع قال ابن سيده هكذا حكاه سيبويه متمثلاً به بضم الدال وعدله بشُرْدُ نُب
قال وأما ابن جني فقال سُرْدُ د بفتح الدال قال أُمِيَّة بن أَبِي عَائِد الهذلي تَصَيِّفَتْ
نَعْمَانَ وَاصِّيفَتْ جِبَالَ شَرَوْ رَى إِلَى سُرْدُ د قال ابن جني إنما ظهر تضعيف
سُرْدُ د لأنه ملحق بما لم يجرى وقد علمنا أَنَّ الإِلْحَاقَ إنما هو صنعة لفظية ومع هذا فلم
يظهر ذلك الذي قدره هذا ملحقاً فيه فلولا أَنَّ ما يقوم الدليل عليه بما لم يَظْهَرِ إِلَى
النطق بمنزلة الملفوظ به لما أَلْحَقُوا سُرْدُ دَ دَاً وَسُودَ دَاً بما لم يفوهوا به ولا تجشموا
استعماله والسَّرْدُ نَدَى الجريء وقيل الشديد والأُنْثَى سَرْدَاة والسَّرْدُ نَدَى اسم رجل قال
ابن أَحْمَرَ فَخَرٌّ وَجَالَ الْمُهِرُّ ذَاتَ شِمَالِهِ كَسَيِّفِ السَّرْدِ نَدَى لَاحَ فِي كَفٍّ
صَاقِلٍ قال سيبويه رجل سَرْدِ نَدَى مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي قُدُماً قال والسَّرْدُ
الْحَلَّاقُ وهو الزَّرْدُ ومنه قيل لصانعها سَرْدَادَ وَزَرْدَادَ والمُسَرْدُ نَدَى الذي يعلوك
وَيَغْلِبُكَ وَاسَرْدَاةُ الشَّيْءُ غَلَبَهُ وَعَلَاهُ قال قَدْ جَعَلَ النِّعَاسُ يَغْرُ نَدِينِي أَدْفَعُهُ
عَنِّْي وَيَسَرْدُ نَدِينِي وَالْأَسْرُ نَدَاءُ وَالْأَغْرُ نَدَاءُ وَاحِدٌ وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِأَفْعَنْدَلٍ